

تفسير البحر المحيط

@ 198 \$ 1 (سورة هود) \$ 1 .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 2 ({ الر كِتَابُ أُوْحُكِمَاتٌ ءَايَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَاتٌ مِّنْ لَّدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ * أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ - إِنْ زِنَى لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ * وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ مَّا غَفَرَ لِي آخِرًا وَآخِرًا وَتُوبُوا إِلَيَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ * إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينٍ يَسْتَعْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ * وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا رُضِيَ لَهَا رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ * وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَلَى السَّمَاءِ لِيَبْدُلَكُمْ أَيَّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتِ إِنْ زِنَى لَكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْوَعْدِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِسْرَارٌ مُّبِينٌ * وَلَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ * وَلَئِن أَدْفَنَّا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمْنَا ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ * وَلَئِن أَدْفَنَّا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرِّ آءٍ مَّسَّتْهُ لَيَكْفُرُنَّ وَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي نَزَّهَةٌ لِّفَرِحُ فَخُورٌ * إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ * فَلَا عِلَّاكَ تَارِكٌ بِعُضٍّ مَّا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنْ زَمَّا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَاعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَإِلَّامٌ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَوْ زَمَّا أُنزِلَ بِهِ اللَّهُ